

الغيرة | #خطبة_الجمعة | د. أحمد جلال

أحمد جلال

فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته. ولتموتن الا وانتم مسلمون - 00:00:00

يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلق منها زوجها وبث منهما رجالا واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام. ان الله كان عليكم رقيبا. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا. يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم. ومن يطع الله - 00:00:30

انتهاها رسوله فقد فاز فوزا عظيما. اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم. وشر كل

محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة. وكل ضلالة في النار. احبتي في الله بعث النبي صلى الله عليه وسلم - 00:01:00

صلى الله عليه وسلم ليتمم مكارم الاخلاق. فما من خلق كان موجودا في الجاهلية فيه خير الا دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم

اليه. وحث النبي صلى الله عليه وسلم عليه. وما من خلق كان يحتاج الى تقويم - 00:01:20

الا قومه رسول الله صلى الله عليه وسلم. وما من خلق مذموم الا ونهى عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم لذا قال صلى الله عليه وسلم

وسلم كما عند البخاري في كتابه الادب المفرد انما بعثت لاتمم صالح الاخلاق - 00:01:40

وفي رواية مكارم الاخلاق. فهذه من اعظم الاهداف التي من اجلها بعث النبي محمد صلى الله عليه وسلم بعد تعبيد الناس لله سبحانه

وتعالى. وان من اعظم الاخلاق التي بعث بها نبينا صلى الله عليه وسلم - 00:02:00

دعا اليها وحث عليها خلق الغيرة. هذا الخلق الذي نادر ما نجد احد من ان يتكلم معلى. نادر من يجد احد يحثه على هذا الخلق.

ويكفي هذا الخلق شرفا وفضلا ومكانة - 00:02:20

انه صفة من اعظم صفات الله عز وجل. ان الله يغار. كما قال النبي صلى الله عليه وسلم. وقال ليس فاحد اشد غيرة من الله ان الله

يغار. ويكفي هذا الخلق شرفا وفضلا ومكانة - 00:02:40

ان الله عز وجل جعله اعظم دليل على صدق ايمان المؤمن. فاعظم ما يدل على صدق ايمانك ان تكون غيور قال النبي صلى الله عليه وسلم

وسلم ان المؤمن يغار فجعلها سمة ليست الا للمؤمن - 00:03:00

جعلها سمة خاصة بالمؤمنين. اما غير المؤمنين فلا يعرفون هذا الخلق. لا يعرفون هذا الخلق. بل مات هذا الخلق وتحولت الغيرة في

قلوب هؤلاء الى دياثة. نسأل الله سبحانه وتعالى السلامة. ويكفي هذا الخلق - 00:03:20

مكانة ودلالة على عظمة هذا الخلق في الاسلام ان يجعل الدين ويجعل الاسلام هذا الخلق اذا كان موجود عندك. فغرت على اهلك

فدافعت عنهم فقتلت انك من اعظم الشهداء عند الله عز وجل. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:03:40

عليه وسلم من قتل دون عرضه فهو شهيد. من قتل دون عرضه فهو شهيد. ما هي الغيرة الغيرة في اللغة كما قال الحافظ ابن حجر

رحمة الله عليه مأخوذة من تغير القلب. وغيان الغضب - 00:04:00

عندما يشاركك احد بغير وجه حق فيما تملك. هذه الغيرة ان يشاركك احد بغير وجه حق فيما تملك هذه الغيرة كما قلت لكم من اعظم

اخلاق الاسلام بهم تحفظ الاعراض وتصلان. وصدق الامام الغزالي رحمة الله عليه حين قال - 00:04:20

كتب الله عز وجل ان كل امة توضع الغيرة في نفوس رجالها تكتب الصيانة فعلى قدر ما تكمن الغيرة في قلب الرجال. نرى النساء في

قمة الصيانة ونجد النساء في - 00:04:50

قمة الحفظ. ولما نرى في زماننا هذا التسلط على نساءنا وعلى بناتنا فاعلموا يقينا ان الغيرة بدأت تموت في نفوس الرجال. يقينا بدأت

الغيرة تموت في نفوس الرجال. والغيرة التي نتكلم - 00:05:10

انا في يومنا هذا هي الغيرة المحمودة. لان الغيرة على نوعين. قال النبي صلى الله عليه وسلم ان من الغيرة ما يحب الله ومن الغيرة ما يكره الله او ما ما يبغضه الله عز وجل. فمن الغيرة التي يحب الله الغيرة - 00:05:30

الريبة والغيرة التي يكره الله عز وجل هي الغيرة في غير ريبة. نحن اليوم نتكلم عن الغيرة التي يحبها الله ان يغار الانسان منا ما هي انواع الغيرة؟ الغيرة على نوعين اساسيين. غيرة من الله عز وجل على عبده - 00:05:50

من العبد فهناك غيرة من الله وغيرة من العبد. اما الغيرة من الله فهي غيرة الله عز وجل ان عبده هنا الله عز وجل يغار. لو في يوم من الايام تسلط ظالم على مظلوم - 00:06:10

فالله عز وجل يغار على هذا المظلوم. يغار عليه ويغار له سبحانه وتعالى. فتكون النتيجة كان الله عز وجل ينتقم من هذا الظالم.

ينتقم من هذا الظالم. لما نرى في يوم من الايام في يوم من الايام كما - 00:06:30

سيذكر لي احد اخواني الكرام يعمل في بلد من دول الخليج الكفيل ظلمه ظلم بين. ولا يملك هذا الانسان اي شيء اي شيء وسبحان

الله هذا الاخ ربنا يا رب يحفظه ويبارك فيه يقول اتهمني بالسرقه - 00:06:50

ثم اتهمني بالتعرض لاهله. ثم اتهمني بعد ذلك بتهم يعني الله يعلم اني بريء منها. وكانت النتيجة انني حبست وكنت في جوف الليل

اجار الى ربي عز وجل. يا ربي انت تغار لعبادك. وتغار عليهم. يا رب يعني انا ما فعلت هذا - 00:07:10

بيقول لي سبحان الله هذا الرجل هذا الرجل ابنه يعمل حادث حادث موت. ويذهب هذا الرجل الى الشيوخ والعلماء ويموت ادعوا له

فيقولون له انظر لعلك ظلمت احدا. لعلها عقوبة لعلها دعوة مظلوم في جوف الليل. فيهدي الله عز - 00:07:30

وجل قلبه الى هذه المظلمة التي ظلمها لي. فيخرجني من السجن بعدما عوقب في ولده. بعد ما عوقب في ولده ويخرجني ويكرمني

ويحسن الي هذه من غيرة الله سبحانه وتعالى. من غيرة الله. ان انسان في يوم من الايام يظلم انسان - 00:07:50

او يظلم امرأة فتجد ان الله عز وجل يغار يغار لهذا المظلوم. احبابي الكرام معلش نتقدم للامام جزاكم الله خيرا يا ايها الذين امنوا اذا

قيل لكم تفسحوا في المجالس فافسحوا يفسح الله لكم. فالغيرة الاولى - 00:08:10

ان يغار الله سبحانه وتعالى لعبده اذا ظلم في يوم من الايام كم من انسان ظلم كم من انسان ظلم يرفع يده في جوف الليل يشار لربه

يسمع الله عز وجل صوته ويرى الله سبحانه وتعالى حاله تكون النتيجة - 00:08:30

ينتقم الله عز وجل من هذا الظالم. لماذا؟ لان الله يغار. الغيرة الثانية من التي يغارها رب عز وجل هي الغيرة الغيرة التي تكون بسبب

تجرؤ العبد على حدود الله عز وجل. قال النبي صلى - 00:08:50

عليه وسلم ان الله يغار. ولذا حرم الفواحش ما ظهر منها وما بطن. لغاية الله سبحانه وتعالى وضع الحدود. وانزل التشريعات القوية

المتعلقة بالحد. لماذا؟ لانه الله يغار. وهذه الغيرة لا تتوقف عند مسألة الحد. بل ظلم لغيرة الله عز وجل - 00:09:10

في كل من تعدى حدود الله عز وجل. انظروا الغير المتعلقة بالانسان الذي يفجر بامرأة جاره. انظروا الى الله عز وجل للانسان الذي

تعدى الحدود وزنا. دائما ما نقول لو زوجها رآك الان معها - 00:09:40

كيف ستكون غيرته النبي صلى الله عليه وسلم قال اتعجبون من غيرة سعد لرسول الله اغير من سعد الله اغير من رسوله صلى الله

عليه وسلم. خيرة الله عز وجل ان يرتكب الانسان حدود. ان يقع - 00:10:00

في حد من حدود الله. لذا كتب الله عز وجل وقدر لكل انسان وقع في الفاحشة. ولم يتب منها النكال في الدنيا قل اخره ولغيرته

سبحانه وتعالى على الامم التي تنتهك المحرمات وتقع في الفواحش الابادة التامة - 00:10:20

قال لها فمن غيرته ما قاله صلى الله عليه وسلم ما ظهرت الفاحشة في قوم حتى يعلنوا بها الا ابتلاهم الله بالموت الا ابتلاهم الله

بالطاعون. اوروبا انتهكت المحرمات ووقعت في الفواحش والزنا. كانت النتيجة - 00:10:40

اسمع عن الایدز وسمع عن السيلان وسمع عن الامراض الجنسية وسمع عن الموت الذي ينتشر في هؤلاء هذه صورة من صور غيرة

الله عز وجل قل هذه الغيرة التي تكون لمن تعدى حدود الله عز وجل. انظروا الى بومبيش قرية الايطالية - 00:11:00

معروف المشهور التي ما عرفت شأنها وما عرف الناس حالها الا منذ سنوات قليلة. هذه القرية التي اصبحت الفاحشة شعار رسمي لها. فواحش في كل مكان الموبقات في كل مكان. ويأذن الله عز وجل لبركان يفور - [00:11:20](#)

في هذه الجزيرة يلقي اولا غازات سم. هذه الغازات قتلت كل من على هذه الجزيرة. الكل مات. ثم بعد ذلك يرسل وهذا البركان رمادا لتتججر الاجساد على الفواحش التي كانت تنتهكها. ثم بعد ذلك يفور البركان على اهل هذه القرية - [00:11:40](#)

ثم بعد ذلك علماء الثار بعد فترة يبحثوا عن اي اثر للحياة في هذه القرية ثم يظهر الله تبارك وتعالى لهم سبب انزال العذاب على هذه القرية. انظروا الى غيرة الله سبحانه وتعالى للنوط عليه الصلاة والسلام. وشدة - [00:12:00](#)

الطير التي كان من اثارها العذاب والدمار الشديد. الذي انزله الله عز وجل على من ظل على هذه الفاحشة. قال الله عز وجل في شأن هؤلاء فجعلنا عاليها سافلها. رفع جبريل هذه القرى السبع التي كانت ترتكب الفواحش الى - [00:12:20](#)

الدنيا حتى سمعت الملائكة نبيح كلابهم ثم جعل عاليها سافلها. فجعلنا عاليها سافلها. وامطرنا فيهم حجارة من سجيل منضود مسومة عند ربك. مسومة عند ربك. معنى مسومة اين متوب على كل - [00:12:40](#)

حجر اسم صاحبه. كتب على كل حجر. هذا الحجر لرأس فلان. فهي حجارة. ومع كونها حجارة هي حجارة من نار نزلت على هؤلاء انظروا سبحان الله الى المكان الذي حصل فيه هذه العقوبة البحر الميت. لا حياة فيه. لا حياة - [00:13:00](#)

اذا وقع العبد فيما حرم الله هنا تبدأ العقوبات. هنا تبدأ العقوبات لان الله يغار. وغيره الله عز وجل ان يقع العبد فيما حرم الله. انظروا لمن يقع في هذه المحرمات. كيف ان الله عز وجل يبتليه بالفقر؟ وكيف ان - [00:13:20](#)

الله عز وجل يبتليه بفقد احب الاشياء اليه. زوجته واولاده. وكيف ان الله عز وجل يبتليه بالخراب لهذا بيت وكيف ان الله عز وجل توعده بالعذاب والنكال في الدنيا والاخرة؟ ان الزنا والربا اذا ظهر في قرية كما - [00:13:40](#)

فقال صلى الله عليه وسلم في حديث ابن عباس ان الزنا والربا اذا ظهر في قرية فقد احلوا انفسهم عذاب الله. انظروا الى اصحاب السبت الذين تعدوا حرمان الله سبحانه وتعالى. فغار الله. الله يغار. فغار الله سبحانه وتعالى. غار الله - [00:14:00](#)

اين هو تعال؟ فكانت النتيجة مسخت هذه القرية الى قردة. ولقد علمتم الذين اعتدوا منكم في السبت فما كان من الله الا ان قال فقلنا لهم كونوا قردة خاسئين. غيرة الله عز وجل ان يقع العبد فيما حرم الله. هنا تبدأ الغيرة - [00:14:20](#)

هنا تبدأ الغيرة يغار الله. قال الله عز وجل في شأن فرعون وقوم فرعون لما تعدوا كل الحدود قال الله عز وجل لما اسفونا انتقمنا منهم. انتقمنا منهم. هذه الغيرة تدفع العبد دفعا الى البعد عن ما حرم الله - [00:14:40](#)

احد الشباب يقول لي ياما تلاعبت. ياما تلاعبت بالبنات في مرحلة الجامعة. في مرحلة الثانوي. وياما ياما كنا بنراهن ان انا اقدر اكلم البنت دي واعمل علاقة مع البنت دي. وياما ضيعت ودمرت حياة بنات كتير. يقول لي وشاء الله سبحانه - [00:15:00](#)

وتعالى عند زواجه اباحس عن البنت المؤدبة الفاضلة اللي تعوضني عن كل البنات السابقين. ومشيت مع بنت حببت البنت وارتبطت بها حب غير طبيعي خطبت وعقدت وتزوجت وتزوجت وانا في الشهر الثاني مراتي حامل اخدها وانا رايع - [00:15:20](#)

الدكتور في قمة فرحتي. والدكتورة تقول لي مراتك حامل في خمس شهور. فعلمت ان ده مش ابني. ده من غيري يأتي للبيت شفت الكمبيوتر شفت التليفون واراد الله سبحانه وتعالى ان يذيقني من نفس الكأس. غيرة الله عز وجل زي ما دمرت - [00:15:40](#)

قبل ذلك انت المرة دي يراها هذا الشاب في زوجته يراها في زوجته تقول لي شفت الرسائل وشفت اشياء يعني يعلم الله سبحانه وتعالى انني وقتها قلت والله ما كان يدور في خاطري في هذه اللحظة الا ما فعلته قديما - [00:16:00](#)

خيرة الله عز وجل لا يتحملها انسان. ومن غيرة الله سبحانه وتعالى غيرة الله للمؤمن وعلى المؤمن غيرة الله للمؤمن وعليه. اذ رأى الله عز وجل عبدا مؤمنا طائعا عبدا - [00:16:20](#)

شديد القرب منه سبحانه وتعالى. هذا العبد قلبه قريب من ربه. تعرض له كيوم فتنة من الفتن. واوشك هذا العبد ان يقع في هذه الفتنة. فغيرة الله ان يأخذ بقلب - [00:16:40](#)

فعبدي اليه ويحفظه من الفتنة. يصرف الله عز وجل قلب العبد عن الفتنة لان الله يغار. له هنا غير للعبد غيرة للعبد فيحامي الله قلبه.

انظروا الى يوسف عليه الصلاة والسلام عبدا - 00:17:00

صالحا طائعا اتاه الله العلم والحكمة. لما تعرضت له الفتنة غار الله على قلب يوسف. قال تعالى كذلك لنصرف عنه السوء والفحشاء.

غار الله ان يملأ قلب يوسف بغيره. فصرف عنه الفتنة - 00:17:20

وابعد عنه الفتنة كذلك لنصرف عنه السوء والفحشاء. خيرة الله سبحانه وتعالى لعبده المؤمن انسان طائع عابد قريب من الله سبحانه

وتعالى. تلاقى تجد ان الله سبحانه وتعالى يصرف عنه ما يؤذيه. ويصرف عنه - 00:17:40

سيفسد عليه الدين. تلاقىه مثلا عايز مال عايز اكون غني عايز اكون ثري. فالله سبحانه وتعالى يصرف عنه الدنيا لانه يعلم ان دنيا لو

دخلت عليه لافسدت عليه دينه واخرته. ان الله كما قال صلى الله عليه وسلم ان الله ليحمي عبده المؤمن - 00:18:00

واكل كما تحمون الطعام والشراب. يقول لك انا نفسي اكل كزا. طب انت عندك املاح زائدة انا نفسي المخلل لأ مش هتاكل مخلل. لان

دي املاح تضرك. غيرة الله على المؤمن ان ربنا سبحانه وتعالى يحميه - 00:18:20

ويصرف عنه ما يفسد عليه الدين والدنيا. هذه غيرة الله عز وجل. غيرة للمؤمنين وغيره والعياذ بالله على من تعدوا الحدود واما

غيرة المؤمن فغيرة اولى هي من اهم خواص المؤمنين. غيرتهم في هذه - 00:18:40

لا لانفسهم ولا لاعراضهم انما غيرتهم اذا رأوا احدا ينتهك حرمة الله فتقول غيرتهم لا هلال لانفسهم. المؤمن دائما كده المؤمن تجد

دايما اذا رأى معصية يغيظ لا لنفسه انما كيف يعصى الله بهذه الصورة؟ المؤمن دايما يغار. عارفين لما قال الله سبحانه وتعالى وجاء

من اقصى المدينة رجل - 00:19:00

يسعد وجاء رجل من اقصى المدينة هؤلاء اصابتهم الغيرة. هذه الغيرة في هذه اللحظة كانت لله. هذه الغيرة كانت لله سبحانه وتعالى.

انك تغار ان في يوم من الايام حد من الحدود يقع انك في يوم من الايام ترى انسان - 00:19:30

في حد من حدود الله قلبك يبقى مليان غيرة. كيف يعصى الله سبحانه وتعالى؟ كيف يعصى الله سبحانه وتعالى؟ فغيرة المؤمن هذه

من اعظم اوصي المؤمنين لذا ترى المؤمن كما قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا رأى منكرا غيره بيده او بلسانه او بقلبه وبعد كده

بيقول ايه وهذا اضعف - 00:19:50

تجد المؤمن دائما اذا رأى خطأ يسعى لاصلاح هذا الخطأ. بالنصيحة والتوضيح والتبيين. لان المؤمن فاطره الله على هذا هذه الغيرة

انه يغار اذا انتهكت حدود الله سبحانه وتعالى. واما الغيرة الثانية فهي غيرة - 00:20:10

املاً بها القلوب المؤمنة الموحدة الصادقة اذا وقع الانسان في ذنب. لانه يغار ان يشرك في هذا القلب مع الله احد. خيرة انك تغار

لنفسك. تغار على نفسك انك لو في يوم من الايام حافظ على صلاتك محافظ على ورد القرآن محافظ على عبادتك هنا تبدأ تغار -

00:20:30

ازاي القلب النهاردة ينزل فيه ذنب؟ فلا ترى المؤمن الا كثير اللوم لنفسه. لانه لا يرضى ابدا لا يرضى فأبدا ان يملأ القلب القلب بغير الله

عز وجل. من انواع الغيرة دي هي غيرة - 00:21:00

العبد اذا رأى احدا اصدق منه الى الله سبحانه وتعالى. الغيرة اللي بتكون بين الصالحين في اللاسف في عمل الطاعة لا منافسة في

تمني زوال النعمة من يد الغير. لأ. في نوع من انواع الغيرة بينزل في قلوب - 00:21:20

الغيرة دي هي التي عبر عنها اهل الدسور. الفقراء اهل المدينة. لما جاءوا لرسول الله فقالوا يا رسول الله ذهب اهل الاموال ذهب اهل

الدثور بالاجور. اهل الاموال ذهبوا بالاجور كلها. فقال النبي او - 00:21:40

الا اخبركم بعمل اذا عملتموه كنتم انتم وهم في منزلة واحدة؟ هي دي الغيرة اللي احنا محتاجينها تكون موجودة في قلوب المؤمنين

الغيرة دي اللي عبر عنها النبي صلى الله عليه وسلم بقوله لا حسد الا في اثنتين. حسد الغبطة. ان انا غيران - 00:22:00

ان فلان يقرأ القرآن اكثر مني. فانا انافسه في قراءة القرآن. نتعاون مع بعض على طاعة الله عز وجل واكون اكثر منافسة له هي

المنافسة التي عبر عنها علي ابن ابي طالب رضي الله عنه لما قال والله ما نافسنا ابا بكر الى شيء الا وسبقنا في - 00:22:20

ابا بكر الى شيء الا سبقنا. دي الغيرة اللي كانت بينهم وبين بعض. الا يسبقني الى الله احد. اتمنى ان اخي يكون اعظم مني صحة

وعبادة ولكن انافسه فيها. لنكون كما قال الله عز وجل وفي ذلك فليتنافس. كما قال الله عز وجل - [00:22:40](#)
انهم كانوا يسارعون في الخيرات. هذه غيرة محمودة ينبغي ان تملأ بها القلوب. واما الغيرة العظيمة المهمة التي ينبغي علينا ان تكون
في قلوبنا هي الغيرة على الاعراض. الغيرة على الاعراض. نوع اخر من الغيرة - [00:23:00](#)

لازم تكون موجودة في قلب المؤمنين. كيف يقبل يعني انسان منا ان بنته تنزل الشارع جسمها واضح ظاهر قدام الناس هو يعلم يقينا
ان الشاب واقف علشان ينظر لكذا وينظر لكذا. فين الغائرة هنا؟ ببسألوا محمد علي كلاي لاعب - [00:23:20](#)
الملاكمة المشهور العالمي لما اسلم وزوجته ارتدت الحجاب واللبس الواسع ببسألوه انت ليه لبست مراتك واسع؟ قال فاني اثار ان
ينظر امرأة الى ارداف ان ينظر امرئ الى ارداف زوجته. انا ازاي اسيب زوجتي ماشية في الشارع وده يبص عليها وده يبص -

[00:23:40](#)

هي دي الغيرة اللي احنا محتاجينها. اين الغيرة اليوم؟ في نفوس كثير من البنات في شوارع المسلمين فين الغيرة في نفوس الابناء
والغيرة في نفوس الالباء؟ فين الغيرة اللي سمحت لبنت ان هي تنزل شبه عارية في ليلة رأس السنة ويتم التحرش بها - [00:24:00](#)
فين غيرة الاهل؟ فين غيرة الالباء والامهات؟ فين الغيرة؟ لما شاب يجي يقول لي انا ماشي مع بنت اقول له اتق الله حرام عليك يقول
لي لا يا شيخ ما هي مامتها عارفة فين الغيرة؟ فين الغيرة؟ فين الغيرة؟ ان لاسف للاسف القدوات اللي - [00:24:20](#)
تطلع لنا على الشاشات يسألوا مخرج كبير المشاهد اللي انت بتعملها في الفيلم عندك. ان رجل يقبل بنت ولا واحد مش عارف بيعمل
ايه حاجات بتبقى يعني شنيعة جدا. فالمزيع بيقول له انت ترى ان اختك تتصور كده؟ قال له اه ايه المشكلة؟ قال له ان زوجتك يبقى
في واحد يعني - [00:24:40](#)

معها على السرير ويتم تصوير هذا ان هي تطلع اعزكم الله بثياب الغرفة اللي يعني بينها وبين زوجها فقط قال له اه وايه المشكلة
هؤلاء يعني قتلت الغيرة في قلوبهم. فين الغيرة؟ فين الغيرة؟ زمان الالباء والامهات - [00:25:00](#)
والابناء كانوا لما يشوفوا واحد بيقبل واحدة في قلب التلفزيون كانوا بينزلوا تحت تحت الكنبه. مش عايزين ينظروا لهذا المشهد.
فين الغيرة؟ الاب قاعد النهاردة والام قاعدة والاولاد قاعدين يروا احط المشاهد والمناظر والاب لا تتحرك الغيرة في قلبه. فين الغيرة
النهاردة من - [00:25:20](#)

اب قاعد هو وزوجته ببشاهدوا التلفزيون. ببشاهدوا التلفزيون ويرى رجلا شبه عارف المسلسل وزوجته ترى هذا وهو عادي
بالنسبة له الغيرة فين الغيرة؟ يا سادة يا كرام لما دخل الخواارج التكفيريين على عثمان بن عفان رضي الله عنه - [00:25:40](#)
لما دخلوا عليه فقالت زوجته الا وكان يضرب بها المثل في طول الشعر. شعرها كان طويل وغزير. وكان التكفيريين دول كان لسه
عندهم يعني ايه شوية اخلاق كده. فقالت له خلاص انا هاكشف شعري وانت تدارى ورا شعري فاذا رأوا شعري خرجوا - [00:26:00](#)
قال اتق الله يا نائلة. والله ليس بقتل اهون عندي من ان تكشف ان يكشف شعرك امام هؤلاء. لكن بس شعرك ما يتكشفش قدام قدام
هؤلاء. رغم ان الموطن موطن ضرورة. يعني الموطن هنا موطن ضرورة ولكن الغير - [00:26:20](#)

الي كانت موجودة في نفوس المؤمنين في هذا الوقت. طيب واللي وذواذي والنواذي ما يحدث في النوادي الان فين الغيرة؟ فين
الغيرة؟ والاب اللي يعلم ان بنته في سنة وهي ماشية مع ولد. واهم حاجة طالما الام بتابع - [00:26:40](#)
عادي فين الغيرة؟ اين الغيرة في نفوس هؤلاء؟ الشريعة عندنا غمست فينا وبالغيرة ووضحت لنا ان الزوج او الاب في يوم من الايام
قبل ان بنته تنزل الشارع اه هي حاطة طرحة مغطية - [00:27:00](#)

شعرها ولكن ايها اعظم حرمة؟ ان صدر البنت يبقى مكشوف او ارداف البنت مكشوفة ولا شعرها مكشوف؟ ايها اعظم حرمة؟
البنت الشعر ولكن ترتدي بنطلون بيفصل جسمها تماما. فين الغيرة؟ لابسة تيشرت مفصل جسمها تماما. فين الغيرة؟ فين الغيرة -

[00:27:20](#)

الغيرة عثمان يقول لها لاً أنا اموت انا اتدبح. ولكن شعرك لا ينكشف امام الرجال. امام الرجال والموطن موطن ضرورة. ويقول لها لاً أنا
لأ اقبل بهذا. طب وفي غيرة الاب اللي سمح ان البنت تمشي في الشارع لما تشوفي الرقص؟ ومكشوفة الجسد. فين الغيرة؟ ماتت -

غير عند البعض ماتت ليه؟ واحد ضعف الايمان في القلب. لان الايمان والغيرة ماشيين مع بعض في اتجاه واحد. العلاقة بينهم كلما علا الايمان كلما علت الغيرة. الامر الثاني الذنب. صدق ابن القيم رحمة الله عليه - [00:28:00](#)

ان اكثر الناس ذنوبا هم اكثر الناس رضا لاهلهم الخبث. وان الانسان اذا ارتكب المعاصي ماتت الغيرة في قلبه كل ما الانسان يكون مجتهد في المعصية تلاقي الشاب اللي ماشي مع بنت مرة واثنين وثلاثة واربعة وخمسة وستة وسبعة وعشرة يرضى - [00:28:20](#)
كده ان هو ان هو يعني يعني نسأل الله سبحانه وتعالى السلامة تلاقيه يرضى في ليلة فرحه ان زوجته تبقى عارية تلاقيه يرضى انه يروح يتصور وزوجته تبقى عارية والصورة بتاعتها وهي عارية بفستان الفرحة تبقى محطوبة على واجهة المحل واللي داخل واللي خارج يتفرج على زوجته عادي خلاص يرضى ان اصحابه - [00:28:40](#)

اصحابه يرقصوا مع زوجته ليلة الفرحة. مش ده اللي بيحصل في افراحنا؟ الغيرة ماتت في قلبه لماذا حنة الغيرة في قلبه ماتت الغيرة في قلب هذا الامر. دخلنا مرة عند حد زيارة حائط صورة زوجته وهي في فستان الفرحة - [00:29:00](#)
اغلب جسمها مكشوف. اغلب جسمها مكشوف. اللي داخل واللي خارج واللي قاعد في الصالة شايف السور. خلاص انت معدوم ولما جه عشان يفرجنا على الاوضة قال معلش ادي الاوض كلها انما الاوضة دي مش هينفع افتحها. فبقول له ليه؟ قال لي اصل زوجتي قاعدة جوة - [00:29:20](#)

يا سلام على الرجولة والنخوة. انما الصورة عادي. الصورة ان الناس تشوف الجسد عادي. انما يعني فين الغيرة المعصية في كثير من الاوقات بتكون سبب لقتل الغيرة. من اعظم الاسباب اللي بتؤدي الى قتل الغيرة في نفوس الناس. كثرة مشاهدة - [00:29:40](#)
المعصية نسأل الله سبحانه وتعالى السلامة. طول ما الانسان بيشفو المعصية الغيرة تموت في قلبه جزء ورا جزء. حالة ورا حالة. لذا حرم علينا ان نساfer الى البلاد اللي بيظهر فيها بالمعاصي - [00:30:00](#)

علشان الغيرة لا تقتل في قلوبنا ولا تقتل في نفوسنا. من اسباب قتل الغيرة في المجتمعات ان للاسف للاسف العادات خارجية والانهار بالحياة الغربية. الانهار بالحياة الغربية خلى البنت تلبس زي ما البنت الغربية تلبس. هذه لا دين ولا ملة ولا عبادة - [00:30:17](#)
ولا مراقبة لله عز وجل ولا هي اصلا هي بتقول انا مش مؤمنة ان في اله. فازاي البنت المؤمنة في يوم من الايام تعمل نفس يعمل هناك او تلبس نفس اللبس هناك. آآ انهار الناس بالحياة الغربية. البنت هناك والعياذ بالله بتبدأ ممارسة الفواحش وعندها تلتاشر -

[00:30:37](#)

سنة ولها علاقة مع كل اللي بيدخل عندها البيت. احنا مش عايزين نكون كده. مش عايزين نكون كده. لان للاسف اذا شابه الذي شابه القلب القلب. اذا شبهناه فيما يفعلون. قلوبنا بعد كده هتبقى زيهم بالزبط. وافعالنا هتبقى زيهم بالزبط - [00:30:57](#)
من اعظم الاسباب اللي من اجلها او بسببها تقتل الغيرة للاسف رؤيتنا للدعاء الذين سماهم الله سبحانه وتعالى ان الذين يحبون ان تشيع الفاحشة في الذين امنوا. هؤلاء الدعاة اللي قاعدين صدق فيهم قول النبي دعاة على ابواب جهنم. قاعدين في التليفزيون ليل نهار - [00:31:17](#)

ما فيش وراهم كلام الا الحجاب. وان البنت تلبس اللي هي عايزاه. دول دعاة والعياذ بالله دعاة خراب للمجتمعات. دول دعاة لقتل الفضيلة في المجتمعات دول دعاة لتعجيل العقوبة من الله عز وجل على المجتمعات. دي ناس راحت رمت نفسها في احضان الغرب الذي - [00:31:37](#)

الى يعرف دينا ولا خلقا ولا فطرة حتى. ولا فطرة حتى. يعني لسة النهاردة يعني كنت بقرأ خبر عن الغرب واحدة عايزة تتجوز واحدة. زوجها رافض. فالبنتين قتلوه. يعني البننتين قتلوه - [00:31:57](#)

هؤلاء عايزين حياتنا كده. الناس دي عايزين حياتنا كده. حياة تعرف الا القتل والفواحش وخراب المجتمعات والله احبابي الكرام اوروبا الان على وشك الانهيار لما فيها. دعاة التخريب اللي بيسموا نفسهم تنويريين النهاردة. دعاة التخريب - [00:32:17](#)
هؤلاء لا يريدون الا تدمير المجتمع. النهاردة بترسم خريطة للعالم الجديد. ترسم خريطة للعالم الجديد. والتصريحات عمالة تقال على

رأس هذه التصريحات ان حربنا الاساسية على العرب وعلى المسلمين. نغير في دينهم وفي اخلاقهم وفي طباعهم وفي سلوكياتهم
هنغير القيم - [00:32:37](#)

اتربوا عليها. الفطرة اللي هم بينادوا بها وحريصين عليها. هنقتل الفتوى في نفوسهم. هذا ما يريد هؤلاء. ده اللي عايزه هؤلاء هؤلاء يقتلون الغيرة في نفوسنا قتلًا. ثم من بعد ذلك عدم معرفة الانسان بالعواقب المترتبة على ضياع - [00:32:57](#)
تغير من نفوس الناس. ايها الناس ايها الكرام بعد ما علمونا ان البنت لازم تكون حرة تلبس ما تشاء تعمل علاقة مع من تشاء. يعني احنا نسينا وهؤلاء يعني عايزين ينسوننا اكثر. ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة لا يدخلون الجنة ابدا - [00:33:17](#)
نص الحديث ثلاثة لا يدخلون الجنة ابدا. الديوث والمترجلة من النساء ومدمن الخمر اللي القلب اللي ما فيش فيه غيرة على اهل بيته ده انسان ديوث الذي يقره في اهله الخبث. النبي قال لا يدخل الجنة - [00:33:37](#)
بغير خلق رفيع. خلق يدل على ان لسة فطرتك سليمة. الغيرة دي اذا كانت على الحدود تخليك من ابعد الناس عن الحدود تبعد عنها تماما لان انت عارف ان ربنا بيغار. واذا كانت في الطاعات تخليك دائما مقبل على الطاعة ومقبل على الله ولا - [00:33:57](#)
يدخل في قلبك احد الا الله سبحانه وتعالى. هي دي الغيرة اللي احنا محتاجينها. ومحتاجين ان احنا دائما نقول للناس خدوا بالك
هي دي كمسلمين دي اخلاقنا كمسلمين اللي عايز يوزن ايمانه يوزن ايمانه بقدر الغيرة المنضبطة اللي احنا بنتكلم عليها من اول
الخطبة فالنبي صلى الله - [00:34:17](#)

عليه وسلم قال ان المؤمن يغفر. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف المرسلين
سيدنا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين اما بعد. ومن الاسباب التي ايضا الى ضياع الغيرة في نفوس بعض
الناس - [00:34:37](#)

سوء التربية سوء التربية وعدم المعرفة الحقيقية بشريعة الاسلام الاسلام لما امرت بالغيرة امرت بتشريعات تحافظ ايضا على وجود
الغيرة في المجتمع. فالاسلام وهذه الشريعة نادت بالحجاب. علشان ما تلقاش زوجتك مطمع لكل اللي حوالها بسبب زيتها. علشان
بنتك ما تبقاش مطمع لكل اللي حوالها - [00:34:57](#)

فالشريعة قالت المرأة تحجب وتكون مستورة مصانة. ولا ننسى في يوم ان النبي شيد غزوة كاملة بسبب الغيرة على امرأة مسلمة.
امرأة مسلمة يهود بنو النضير قاعدة في السوق بتشتري اليهودي بيقول لها اكشفي وشك. انا - [00:35:27](#)
فعايز اشوف وشك وده من اقوى الادلة على ان النقاب ما كانش خاص بامهات المؤمنين. ده كانت المدينة كلها النساء فيها كانوا
منتقبات فبيقول لها اكشفي وشك. فابت المرأة فقام هذا الخبيث اللعين. وجاب شوكة ومن وراها - [00:35:47](#)
الشوكة عمل طرف الثياب مع طرف الخمار. فلما قامت المرأة انكشفت ساق المرأة. شف المجتمع اللي كان فيه غيره ان فيه
امرأة المسلمين اتعرت فقام مسلم الى اليهودي فضرب رأسه فقتله. فقام اليهود الى المسلم فقتلوه فشيده النبي جيشا لقتال هؤلاء -

[00:36:07](#)

نساء الذين عرموا المرأة. ما تنسوش ان الغيرة كانت زمان موجودة في نفوس الخلفاء. المسلمين لما امرأة نادت على المعتصم خشية
ان يفعل بها الروم والعياذ بالله ما يفعل فقال توام معتصماه - [00:36:27](#)
ويبعث الرسالة لملك الروم هجيب لك جيش اوله عندك واخره عندي. او تخرج المرأة. تخرج المرأة عزيزة مكرمة لما كان فيه غيرة
على البنت لما كان فيه غيرة على البنت. فالنبي صلى الله عليه وسلم امر بالحجاب - [00:36:47](#)

امر بالحجاب عشان المرأة تبقى مصونة البنت تبقى ماشية في الشارع بفضل الله لا يتعرض لها احد. اعجب مهرجان القاهرة
السينمائي بيتنافسوا مع بعض الممثلات على اللي تخرج كاشفة جسمها اكثر. هو ده ايه؟ هو ده مهرجان القاهرة للصين ولا مهرجان
القاهرة؟ مهرجان القاهرة للتعري - [00:37:07](#)

ده ايه؟ ما هو دول القدوات اللي بيصدروا للاجيال. دي القدوة اللي بتصدر للابناء. فامر الاسلام بالحجاب وامر الاسلام بالمنع من
الاختلاط. لان الله عز وجل يعلم ان هذا الاختلاط اصل لكل فساد. ونهى الله سبحانه وتعالى - [00:37:27](#)

الخلوة بين الرجل والمرأة نهى عنها تماما. قال لا يخلون رجل من امرأة الا كان الشيطان ثالثهما. وامر الاسلام بغض البصر وامر الاسلام بغض البصر. وامر الاسلام الا يدخل رجل بيت رجل الا بعد اذن. حماية للاعراض حماية - [00:37:47](#)

للاعراض ووضع التشريع لنا حدودا. وانتبهوا بهذه الكلمة واريد ان اختتم بها. من اكثر الاشياء اللي موتت خيرا في نفوس الناس. العاطفة. الله عز وجل لما تكلم على الزاني والزانية قال لنا ولا تأخذنا - [00:38:07](#)

بهما ايه؟ رافة. اوعوا في يوم من الايام اعداءنا لعبوا على هذا الوطن قال في المسلسل البنت والعياذ بالله البغي. طلعتها لك ان هي يا عيني زوجها كان مبهدها. وزوجها كان اذيتها وان هي ما انتظمت وابوها كان - [00:38:27](#)

وامها كانت مش عارف بتعمل ايه. والبنت دي كانت طاحية للمجتمع. لحد ما في النهاية النفوس الفت ايه؟ تبص على بغي من البغايا تقول بس ده اكيد المجتمع كان ظالمها فيتعاطى في القلب معه. لا لا لا لا. قال تعالى ولا يأخذكم بهما رافة في دين - [00:38:47](#)

ها ان كنتم تؤمنون بالله. لو بتؤمن بالله تغار. مش تتعاطف والعياذ بالله مع هؤلاء عايزين نحبي الغيرة في نفوس الناس. نعمل ايه؟ واحد الحديث الدائم عن هذه الاخلاق. مش مني لوحدي - [00:39:07](#)

حضرتك تقعد النهاردة مع ولادك وتربيههم على هذا الاصل. زي ما كان اجدادنا بيقتعدوا مع ابائنا ويلقنوهم مع معاني الاخلاق. ويلق كده الاخلاق الطيبة ويلقنوهم الفطرة الصحيحة السليمة. محتاجين الكلام الدائم المستمر. محتاجين التربية في البيوت ان البنت - [00:39:27](#)

من وهي صغيرة على العفة والبنت تربى من وهي صغيرة على الحجاب وتربي من وهي صغيرة على ما يحب الله سبحانه وتعالى. محتاجين نربي ناس على اسماء الله الحسنى وصفاته العلى لان الانسان لما يعرف ان الله يغار لا يمكن في يوم من الايام ينتهك معصية او يتعدى حد من الحدود لان الله - [00:39:47](#)

يا غور. عايزين من وقت لآخر نبتعد عن سماع عايزين دائما في كل وقت وفي كل حين. نبتعد عن سماع شهادة اصحاب الديانة حتى لا ينتقل هذا المرض الينا ونحن لا نشعر. عايزين مقاطعة لدعاة النار للدعاة الزين - [00:40:07](#)

فسماهم النبي على ابواب جهنم. عايزين نبتعد عنهم وعايزين نقاطعهم وعايزين لا نسمع لهم. لان الناس دي والعياذ بالله يقتلون الفطرة قط في نفوس ابائنا عايزين من وقت لآخر اللي بيحضر في مساجد تانية يروح للشيخ ويقول له كلمنا عن الغيرة يا شيخ - [00:40:27](#)

اتكلمنا عن الغيرة الدعوة الى الاخلاق. صدقوني والله. النفوس بتميل للحق. حتى ولو كانت مخطئة نفوس بتميل للحق. النفوس بتميل دائما للفطرة. وان من ابرز اخلاق الفطرة هذا الخلق العظيم. خلق الغير. ده فطرة جوة الانسان - [00:40:47](#)

اذا فعلنا هذا فاحنا بنقول اهو احنا بنغير. وان شاء الله التغيير هيجي. التغيير هيجي. بصوا رغم الواقع السيء اللي احنا بس صدقوني والله التغيير جاي. وتغيير الناس وعودة الناس للدين مرة تانية جاية وعن قريب. لان الناس ضاقت مرارة البعد عن - [00:41:07](#)

الناس ضاقت مرارة مخالفة اوامر الله سبحانه وتعالى. التغيير جاي ولكن يوم ان يتحول كل انسان منا الى داعية بيسمعوا في على المنبر من الشيخ يروح ينقله للناس. اختتم معكم بهذه الكلمة انت مسلم. اذا انت داعية. انت - [00:41:27](#)

مسلم اذا انت داعية. اللي تسمعه تروح تنقله. وتروح تغير به من حولك. في المصنع في الشغل في بيتك مع اصحابك. ولو كنت بتقعد مع القهوة على القهوة اقعد مع اصحابك قل لهم. حتى وان كنت مخطئا. اقعد معهم وكلهم. وعلى قدر ما احنا بنغرس ان شاء الله - [00:41:47](#)

باذن الله الله سيبارك في هذا الغرس وتنتج ثماره عن قريب باذن الله تبارك وتعالى. اللهم اغفر لنا ذنوبنا واسرافنا في امرنا ثبت على الحق اقدامنا وانصرنا على القوم الكافرين. اللهم لا تدع لنا في هذا الجمع الكريم ذنبا الا غفرته ولا هما الا فرجته ولا كربا الا نفذته - [00:42:07](#)

الا قضيته ولا ميتا الا رحمته. ولا ميتا الا رحمته. ولا مريضا الا شفيته ولا مريضا الا شفيته. اللهم اقسم لنا من

00:42:27 خشيتك ما تحول به بيننا وبين معصيتك. ومن طاعتك ما تبلغنا به جنتك. ومن اليقين ما تهون به علينا مصائب الدنيا -
ومتعنا Basماعنا وابصارنا وقوتنا ابدًا ما احييتنا. واجعله الوارث منا واجعل ثورنا على من ظلمنا. ولا تجعل مصيبتنا في ديننا ولا الى
النار واجعل الجنة هي دارنا. اللهم حبب الايمان في نفوس ابنائنا وبناتنا وفي نفوسنا. وكره اليهم الكفر والفسوق والعصيان -

00:42:47

00:43:07 واجعلنا واياهم من الراشدين. اقول قولي هذا واستغفر الله العظيم لي ولكم واقم الصلاة -